قال ابو عمر بعد وقعة احد وقال غيره بعد بنا النبي صلى الله عليه وسلم
بعائشة باربعة اشهر ونصف وبنى بها بعد تزوجها بسبعة اشهر ونصف وتزوجها
علي وهي ابنة خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ولم يتزوج علي عليها حتى ماتت كذا
في المواهب اللدنية والذي كان لها من الجهاز زير دان وعليها ميجان من فضة وكانت
خميلة ووسادة ادم حشوها ليف ومنخل وقدح ورحى وسقاية وجرتان
وفي ذخاير العقبى امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجهزوها فجعل لها سرير
مشرط ووسادة من ادم وحشوها ليف روي ان ابا بكر خطب فاطمة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر انتظر بها القضا ثم خطبها عمر فقال له مثل ما قال
لابي بكر ثم ان اهل علي قالوا لعلي اخطب فاطمة قال اخطب بعد ابي بكر وعمر فذكر منعهما
وفي رواية قال كيف والنبي صلى الله عليه وسلم على اربعمائة وثمانين درهما فباع
علي بعيرا له وبعض متاع له فبلغ اربعمائة وثمانين درهما فامر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجعل ثلثيها في الطيب وثلثها في المتاع وفي رواية جعل ثلثيها
في الطيب وثلثها في الثياب وفي رواية ان عليا خطب فاطمة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عليا يذكرك فسكتت فزوجها اياه عن عكرمة ان عليا خطب
فاطمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تصدقها قال ليس عندي ما اصدقها قال فاين
درعك الحطمية قال لدي قال اصدقها اياها فاصدقها اياها فزوجها وفي
ذخاير العقبى عن علي قال هل عندك من شي تستحلها به قلت لا والله يا رسول الله
قال ما فعلت الدرع التي سلحتكها فقلت عندي والذي نفس علي بيده انها الحطمية
ما ثمنها اربعمائة درهم قال قد زوجتكها فابعث بها فان كانت لصداق فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه ابو اسحاق وخرجه الدولابي ايضا
وفي ذخاير العقبى قال شمر في تفسير الحطمية وهي العريضة الثقيلة
وقال بعضهم هي التي تكسر السيوف وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال له
حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وقال ابن عيينة هي شر الدروع وهذا
امس بالحديث لان عليا رضي الله عنه ذكر حلقه ... لما تعلل ثمنها قيل
انه باع الدرع باثني عشرة اوقية والاوقية اربعون درهما وكان ذلك مهر
فاطمة من علي وفي المواهب اللدنية عن انس قال جا ابو بكر ثم عمر يخطبان فاطمة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت ولم يرجع اليهما فانطلقا الى علي يامرانه بطلب ذلك
قال علي فنبهاني لامر فقمت اجر ردائي حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجني فاطمة قال وعندك شي قلت فرسي وبدني قال اما فرسك
فلا بد لك منها واما بدنك فبعها فبعتها باربعمائة وثمانين درهما فجيته بها
فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة فقال اي بلال ابتع لنا بها طيبا وامرهم
ان يجهزوها فجعل لها سرير مشرط ووسادة من ادم حشوها ليف الى اخر
ما سيجي في زفافه وفي بعض الروايات تحميل صداقها درعه باعها من عثمان

ابن عفان

بيان عايشة

او ستة ونصف وقيل بنت ثمان عشرة سنة وقال ابن الجوزي ولدت قبل النبوه بخمس سنين ايام بنا البيت كذا في سيرة مغلطاي وسن علي يومئذ احدي وعشرون سنة وخمسة اشهر صح

لم يعطها اشراف قريش فذكروا له قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم فخطبها فزوجها له النبي صلى الله عليه وسلم صح

ابن عفان باربعمائة وثمانين درهما ثم ان عثمان رد الدرع الى علي فجا علي بالدرع والدراهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لعثمان بدعوات روي عن بريدة قال اتى علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجة ابن ابي طالب فقال ذكرت فاطمة فقال مرحبا واهلا
ثم لم يزد عليهما فخرج علي على رهط من الانصار فقالوا ما وراك يا علي قال ما ادري غير
انه قال لي مرحبا واهلا قالوا ايكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما اعطاك
الاهل واعطاك الرحب فلما زوجه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي انه لا بد للعرس من وليمة فقال سعد عندي كبش وجمع
له رهط من الانصار اصوعا من ذرة وكان ذلك وليمة عرسه
روي الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه
المرهوب من عذابه المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في سمايه
وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بحكمته واحكمهم
بعزته واعزهم بدينه واكرمهم بنبيه محمد ثم ان الله عز
وجل جعل المصاهرة نسبا لاحقا وامرا مفترضا اوشج بها الارحام
والزمها الانام فقال عز وجل
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا وامر الله يجري الى قضايه وقضاوه يجري
الى قدره وقدره يجري الى اجله فلكل قضا قدر ولكل
قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشا ويثبت وعنده
ام الكتاب ثم ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي
وقد زوجته على اربعمائة مثقال فضة ان رضيت يا علي فقال علي
رضيت عن الله وعن رسوله فقال جمع الله شملكما واسعد جدكما وبارك عليكما
واخرج منكما كثيرا طيبا وفي رواية لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوج علي بن
ابي طالب فاطمة رضي الله عنها قال يا علي اخطب لنفسك فقال علي الحمد لله شكرا
لانعمه واياديه واشهد ان لا اله الا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله
على محمد صلاة تزلفه وتحظيه والنكاح مما امر الله ورضيه واجتماعنا مما قدره الله واذن
فيه وقد زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته على اثني عشرة اوقية ونشا
واشهدوا فلما تم النكاح دعا بطبق من بسر فوضعه بين يديه ثم قال انتهبوا وسيجي
الزفاف في اخر هذه السنة في ذي الحجة على القول الاصح ان شا الله تعالى

وفي صفر هذه السنة

وقعت غزوة الابوا وجبل بين مكة والمدينة ويقال لها ودان كذا في سيرة
مغلطاي على راس اثني عشر شهرا من مقدمه المدينة كذا ذكره ابن اسحاق وقيل
لسنة وشهرين وعشرة ايام وقيل في اواخر السنة الاولى قال ابن اسحاق قدم رسول

Copyright © King Saud University